خير الصحابة أربعة ، وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة

عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «خير الصحابة أربعة، وخير السَّرَايَا أَرْبَعُمِائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يُغْلَبَ اثنا عشر ألفا مِنْ قِلَّةٍ»

[صحيح] [رواه أبو داود والترمذي وأحمد]

المعنى: هو أن أحسن الصُّحْبة أربعة، وأن أفضل سرية هي المُكوَّنة من أربعمائة، وأن أنفع الجنود الذين بلغوا أربعة آلاف، وأن الجيش إذا بلغ عدده اثنا عشر ألف جندي، والمراد فصاعدا، فإنه لا يُهْزم، وإذا هُزِم فإنه لا يُهْزم بسبب قلة عدده، وإنما قد يهزم لأسباب أخرى: مثل قلة الدين، أو الإعجاب بالكثرة، أو الوقوع في المعاصي، أو عدم الإخلاص لله تعالى ، ونحو ذلك.

معاني الكلمات

خير أحسن، وأفضل، وأنفع.

الصحابة جمع صاحب، أو بمعنى: صُحْبَة.

السرايا جمع سرية، وهي القطعة من الجيش.

من قلة أي: بسبب قلة عددهم.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/5956